

## نظرات في كتب التفسير (4) تنمة التعريف بكتب التفسير

خالد السبت

والان مع الشريف الرابع هات كتاب تفسير لا يوجد فيه اي ملاحظة لن تجد ولا تفسير ولا تفسير كل كتاب لا بد فيه من نقص لابد فيه وكل متكلم لو انه كتب لوجد في كتابته من العيوب والنقص الشيء الكثير. والله يحب العدل والانصاف والماء اذا - [00:00:01](#) التي لم يحمل الخبث. على كل حال تفسير الشوكاني رحمه الله لجملة من الصفات خالف فيه طريقة السلف رضي الله عنهم في مثل تفسير اليد والناس والفوقية والمكر وآ ايضا - [00:00:23](#)

اه في كلامه على صفة الربا والمحبة وكلامه على اسم الله الودود. كل هذه الاشياء ولولا ضيق الوقت لقرأت عليكم نماذج من هذا موجودة ملونة امامي وهذا شيء معروف والعجيب ان الشيخ آآ حمد بن عتيق رحمه الله له رسالة كتبها للشيخ - [00:00:43](#) حسن خان رسالة لطيفة واشالة يعني يثني عليه وعلى كتابه فتح البيان ويقول انه لما وقع في ايدينا فالمطر الذي وقع على الارض العطشة ولطالما انتظرنا وتلقفناه فقرأناه من اوله الى اخره. لكن وقفنا فيه على اشياء استغربناها ولعل - [00:01:03](#) اه الطلاب والتلاميذ استعجلوكم في اخراجه فان من عادة اهل العلم ان يحبسوا الكتاب عندهم سنين. ثم بعد ذلك يعيدون النظر في مرة بعد مرة ينصحونه وكذا ثم يخرجونه. او لعلكم احسنتم الظن في بعض من نقلتم عنه. والواقع ان الصديق حسن خامني وبين دخلت عليه الاشياء - [00:01:25](#)

مع انه صديق حسن خان من اكبر المنافقين عن اه عقيدة اهل السنة والدعوة الى منهج السلف الصالح في القارة الهندية من اين دخلت عليه هذه الاشياء؟ من تفسير الشوكاني - [00:01:45](#) هو ينفذ من السودان فدخلت عليه هذه الاشياء. وعلى كل حال البيئة التي يعيش فيها الانسان لها اثر كبير جدا عليه لذلك تجد جملة من المتأخرين من الحنابلة في بلاد الشام تجد عندهم اشياء في قضايا الكلامية في الاعتقاد وتجد عندهم اشياء صوفية - [00:02:00](#) عند كثير من المتأخرين من الحاجة حتى بعض من الف في الاعتقاد تجد بعض الاشياء ما استطاع يتخلص منها في بعض العبارات وهذا معروف هذا معروف. على كل حال اه الكمال لله عز وجل الكمال لله. اه - [00:02:20](#)

اه هذه جملة من الكتب طبعا اختصر هذا الكتاب اختصره اه الشيخ محمد الاشقر في جملة التفسير وهذا المختصر نفع الله به نفعاً كثيراً وشد ثغرة حيث كان من افعاله على تفسير الجلالين والعامه لا يميزون في قضايا - [00:02:37](#) الاعتقاد وتفسير الجلالة المختصر الا انه في جانب الاعتقاد على عقيدة الاشاعرة والعلمين منهم. فكان هذا محل اشكال فجاه الشيخ محمد الاشقر واختصر هذا التفسير اللي هو فتح القديم. اختصره في زبدة التفسير مطبوع في الجملة - [00:02:55](#) وتخلص من هذه القضايا المتعلقة بالاعتقاد الموجودة في التفسير فالعقيدة فيه سليمة ما فيها اشكال. اه لكن من ناحية الصياغة والاختيار. معروف ان العلماء او السلف او يفسرون الاية بالمثل ويفسرون بجزء المعنى - [00:03:14](#)

والاكمل والافضل ان تفسر العبارة بطريقة تشمل الاقوال التي يذكرونها حيث عبارة باقية تستوعب هذه المعاني التي عبروا عن بعض منها تجدها في بعض الاثار المنقولة عنها. اه المختصر لم يراعي هذا الجانب تماما - [00:03:34](#) فكان يجتزئ يختار بعض الجمل بعض العبارات تعبر عن جزء من المعنى معنى الاية اوسع من هذا ما رعاها من قوله ولذلك فعبارات الكتاب طلبنا ان نكتب بطريقة ادق وافضل وابخر في المعنى فان الكتاب يحتاج في عام - [00:03:54](#) الى اعادة الزيارة وكنت كتبت ورقات في هذا للمؤلف لكن قدر الله عز وجل انها لم تصل اليه فالكتاب يحتاج الى اعادة صياغة في تقديم وقد اكون مخفياً من الحادثة ما لا يقل عن سبعين بالمئة يحتاج الى اعادة صياغة بالطريقة التي - [00:04:17](#)

تطلع يعني بخلاف التفسير الميسر طبع مجمع الملك فهد المصحف في المدينة فانهم راعوا هذا الجانب تماما وهذي من افضل المزايا في ذلك الكتاب مع انهم اعتمدوا بالدرجة الاولى على كلام ابن كثير. وعبارة ابن جرير هذا ملاحظ لمن تتبع الكتاب - [00:04:36](#) وقرانه بكتب اخرى بل يعبرون احيانا نفس عبارة واحيانا نصا بعبارة ابن جرير او عبارة ابن سعيد فعلى كل حال زبدة التفسير ثم اختصره بمختصر يعني اكثر اختصارا اشبه بالكلمات اسمه نفع الحديث باختصار - [00:04:58](#)

غدة التفسير بكتيب. على كل حال وصلت الثغرة لكن لما ظهر كتاب التفسير الميسر فهو افضل منه. وان كان فيه اختلاف بعض الشيء يعني تفسير ميسر له صبغة التفسير الاجمالي مع مراعاة المعاني الغريبة الغريبة فهو تجدها في ضمن الكلام تفهمها بينما - [00:05:16](#) التفسير ليس من هذا القبيل هو مختصر يختار قولاً واحداً على كل حال من الكتب كتاب البحر المحيط لاثير الدين ابي عبد الله محمد ابن يوسف ابن يوسف ابن حيان - [00:05:38](#)

الاندلسي المتوفى بنصر سنة سبعمائة وخمسة واربعين للهجرة. وطريقة المؤلف في هذا الكتاب انه يكثر يتوسع في القضايا النحوية. ولهذا يعني هذه السمة باردة في الكتاب حتى عد كتابه من الكتب التي تعنى بالاعراض - [00:05:53](#) هنا مع ان كتابه لا يقتصر على الاعراب بل يذكر غير الاعراب يذكر المعاني اللغوية والبلاغية واسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقراءات ويوجه قراءات بل يذكر حتى الاحكام. فهو كتاب تفسير الا ان الصنعة الغالبة عليه هي النحو. والرجل كان من علماء - [00:06:13](#)

كبار من اهل الاختصاص في النحو حتى انه كان يعظم سيبويه ويحبه محبة شديدة. ولما قدم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى مصر احتفى به وكان يعظم شيخ الاسلام ويحب شيخ الاسلام وظهره سعة السلاح شيخ الاسلام وعلوم - [00:06:33](#)

شيخ الاسلام فجرت بينه وبين شيخ الاسلام مناقشة في مسألة في النحو شيخ الاسلام طبعاً ينخفض في بويه في كتابه كتاب في مواضع ينتقد النحاس عموماً في اشياء كثيرة له اراء في النحو شيخ الاسلام - [00:06:53](#) الشاهد ان ابا حيان قال لشيخ الاسلام هذا كلام سيبويه. فغضب شيخ الاسلام وكان في حدة رحمه الله وقالوا هل نبي النحو؟ في كتاب فيه اكثر من ثمانين غلطاً لا تعرفها انت ولا شبهي. فغضب ابو حيان وكان - [00:07:09](#)

هذا السبب للوحشة والجفوة بينهما. كيف في كتاب سيبويه اكثر من ثمانين غلطاً؟ لا يعرفها سيبويه ولا ولا يعرفها انا. فعظم ذلك عليه. وعلى كل حال هذا الكتاب ينقل كثيراً عن ابن عطية المخشري وينقل كثيراً عن ابن النقيب من كتاب له اسمه التحرير - [00:07:29](#)

التحذير لاقوال ائمة التفسير والكتاب آآ مطبوع في بعض الطبقات في ثمانية مجلدات فهو كتاب من كتب التفسير لكنه يعنى بالدرجة الاولى بما يتعلق بالاعراب يريد ان يرجع الى القضايا النحوية والاعرابية فهذا من الكتب التي تتوسع في هذا الجانب هناك كتاب - [00:07:49](#)

اخر جاء بعده اللي هو كتاب الدر والمصون في علوم الكتاب المكنون لسمر الحلبي احمد بن يوسف متوفى سنة جميعاً والست وخمسين. وهذا الكتاب مؤلف معاصر لابي حيان لكن هذا الكتاب اوسع بكثير - [00:08:09](#)

من كتاب ابي حيان. يعني تجد مثلاً قضايا الاعراب اذا رجعت اليها اعراب الية في كتاب ابي حيان قد تجد الوجهين والثلاثة ونحو ذلك في اعرابها اذا رجعت الى الدر المصون تجد سبعة اوجه ثمانية اوجه يعني ما ذكره ابو حيان وزيادة يعني لو قال قائل انا اريد - [00:08:29](#)

اوعده هذه الكتب انصح هذه الكتب لا اريد ان اجمع بين هذا وهذا اقول لا يمكن وقد حققه الدكتور احمد الخراب الحقيقي الجيد اه وطبع في احدى عشر مجلد معه فهارش مخزومه وكذا فهذا الكتاب كتاب الدر المصون - [00:08:49](#)

تجد فيه كثير من القضايا بالنسبة للاعرابات بتوسع وتجد فيه القراءات وتوجيه القراءات تجد فيه المعاني اللغوية هذا يعني ايضاً بقضايا الاشتقاق. وما يتصل باصول الكلمات. وما ترجع اليه من - [00:09:06](#)

ما يتعلق بعلم التصريف. فالكتاب مفيد من هذه الناحية حتى ان المحقق جمع كثيراً من هذه القضايا مما يتصل بالافراج والاعلال

الكلمات يعني اصل هذه الكلمة ما هو؟ كلمة الاية يقول لك اصلها اية به - [00:09:26](#)

ثم يذكر كيف وصلت في مراحل الى انصار ينطق بها فيقال اية في الافعال وفي الاسماء فجاء محقق واقتنص هذه الاشياء من

الكتاب وطبعها في كتاب المفرد قسمه الى قسمين الاسماء والافعال موجود في عنوان - [00:09:45](#)

كتاب مفردات الابدال والاعلال والواقع ان هذه الاشياء هي من كتاب من كتاب الدرر لكن الكتاب مفيد جمعها لك في موضع ان كثير

من الاشياء تريد ان تعرف ما هو اصل هذه الكلمة؟ صعبة تجده فيه. من الكتب المفيدة جدا والعظيمة والنافعة علاقة - [00:10:05](#)

الا انه في غاية الدقة والاتقان وجودة كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابي القاسم محمد ابن احمد ابن جوزي الكلبي المتوفى سنة

سبعمئة وواحد واربعين للهجرة. هذا كتاب عظيم. والعجيب انه - [00:10:25](#)

غير مستحيل ربما انه لم يشتهر عبر القرون لان المؤلف في بلاد الاندلس بعيد والكتب في تلك الناحية قد لا في بلاد المشرق كثيرا لكن

حتى بعد ما طبع ووصل والى اخره لا تجد لهذا الكتاب حفاوة عند اهل العلم ويدرس مثلا في الجامعات او في المساجد - [00:10:46](#)

على عظمة هذا الكتاب ودقته وقوته ومكانته في علم التفصيل. والله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار. هذا الكتاب لم يكتب له الانتشار

وانتشرت كتب كثيرة لا تدنيه ولا تقاربه. هذا الكتاب طبع في مجلد وفي بعض الطبقات في مجلدين وفي بعض الطبقات في اربعة

مجلدات - [00:11:10](#)

وللاسف جميع الطبقات سيئة ومحرفة وسخيفة هذا الجامع المشترك فيها فالذي يقرأ في هذا الكتاب يعاني من الاخطاء بعبير على

كثرة مخطوطات الكتاب في العالم كتب مخطوطات كثيرة جدا في تركيا وفي - [00:11:33](#)

في بلاد المغرب عموما في تونس في الجزائر في مخطوفات كثيرة في هذا الكتاب حتى في اوربا وفي ومع ذلك لم يعتنى بالكتاب

وسمعت انه سجل في احد الجامعات عندنا وسمعت انه ايضا فيه بعض طلبة العلم احد طلبة العلم قام بتحقيقه بنفسه يعني من غير

رسالة علمية - [00:11:55](#)

بعض هذه المخطوطات يعني ربما كانت في عصر المؤلف او قريبا منه على كثرة المخطوبات. هذا الكتاب ذكر في اوله اربعة مقاصد

من اجلها وضع الكتاب يعني هو يهتم باختصار العبارة وذكر خلاصة ما في كتب التفسير باقصر عبارة مع ذكر ما يحتاج - [00:12:17](#)

اليه من النكات من اللطائف من الفوائد من الملح على اختصاره فهذه الاشياء موجودة في الكتاب فهو كتاب ملخص بعبارة دقيقة يزن

فيها الحرف اشتمل على خلاصة كثير من ايسر في كتب التفسير - [00:12:40](#)

باتق العبارة ولذلك اذا اردت تعرف قدر هذا الكتاب انظر في المواطن المشكلة في كتب التفسير عن تفسير بعض الايات واقرا ما شئت

من كتب التفسير ثم بعد ذلك اقرا عبارة هذا الكتاب في ربع سطر - [00:12:58](#)

او بصدري يأتي بعبارة على محل دقيقة تعبر عن المراد ويخلصك من الاشياء. على كل حال المؤلف لا يقتصر على قول واحد على

اختصاره يذكر بعض الاقوال منها ما ينسبه وفي كثير من الاحيان لا ينسب القول يقول وكيفا - [00:13:12](#)

يحاول ان يتخلص مما يذكر في كثير من كتب التفسير مما يذكر على انه اقوال وهو في الواقع من خلاف التنوع. يعني هي اختلاف

العبارة والمعنى واحد فلا يذكر ذلك من الخلاف وهذه مغية في الكتاب. خلاص هذه الاقوال ترجع الى شئ واحد هذا عبر بمثال وهذا

عبر بمثال وهذا عبر جزء من معنى وهذا عبر جزء من - [00:13:33](#)

والمعنى يرجع الى شئ واحد فيعبر بعبارة تكفي عن الجميع فلا يعد ذلك مسلما ولا يريد ذكر جملة من العلوم التي تضمنها القرآن

وبناء عليه هذا يركز على هذا في التفسير. ذكر مقدمات في اول كتاب نافعة جدا مختصرة تصلح ان تكون متنا من الرث. دقيقة

ومفيدة - [00:13:53](#)

بنى الكتاب على قراءة ناجح ثم يذكر من القراءة الاخرى ما يكون فيه فائدة في المعنى او الاعراب. اما اذا كانت القراءة ترجع الى

نفس المعنى فانه لا يذكرها وهذا جيد. يعني من قراءتنا يرجع الى معنى واحد - [00:14:13](#)

كذلك القصص لا يريد منها الا ما يتعلق به التفسير. ولا يذكر من ذلك الا ما صح عنده من القصص وكذلك قضايا الاعراب ما يذكر الا ما

تدعو اليه الحاجة فقط مع ذكر نكات بيانية ولطائف بلاغية - [00:14:29](#)

على كل حال تجد في الكتاب حتى اشياء تربوية وقضايا تتعلق بالسلوك يعني على سبيل المثال يأتي يتكلم على التقوى يقول التقوى خمسة عشرة فائدة هذا الكتاب مختصر جدا. يتكلم عن بواعث التقوى. عشرة دواعش للتقوى. امور تبعث تدعو تحمل الانسان على التقوى. كيف - [00:14:48](#)

التقوى كيف نكون متقين؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة الى عشرة يذكر اه مثلا فوائد الذكر. في مناسبة من المناسبات يذكر ثمانية انواع من الكرامة للصابرين. يذكر انواع الصبر اربعة. كذلك تجد من هذه المعاني المراقبة مراقبة الله عز وجل - [00:15:08](#)  
ثمرات المراقبة درجات الخوف ومقاماته درجات الرجاء ومقاماته. كذلك شروط التوبة واداب التوبة مراتب التوبة البواعث يعني كيف نصل الى التوبة؟ ما هي الامور اللي تحمل الانسان على التوبة؟ تجد لطائف جميلة يعني لماذا؟ يعني عبر بكذا احيانا. بعض الملح - [00:15:28](#)

والنكات يعني مثلا فائدة في التعدي بعل في قوله وما انزل علينا في ال عمران والتابية في البقرة باله في قوله وما انزل الينا هذا يسما بمتشابه اللفظي. ليه هنا؟ قالوا ما انزل علينا؟ وهنا قال وما انزل الينا - [00:15:50](#)  
كذلك ايضا وجه قوله في قصة هود قال الملاء الذين كفروا من قومه بينما قال قبل ذلك في خبر نوح صلى الله عليه وسلم قال الملاء من قومه ليه ما قال الذين كفروا من قومه - [00:16:10](#)

لاحظتم؟ ما هو وجه التعبير في قوله اما ان تلقي حيث عبر السحرة بما نسبوه الى موسى صلى الله عليه وسلم بفعل اما ان تلقي فيما نسبوه الى انفسهم او نكون نحن ايش؟ الملقين. ما عبروا بالفعل ما قالوا او نلقي نحن - [00:16:26](#)  
المنتديه اختلف التعبير ما هو وجه التعريف الحسنة وتنكير السيئة في قوله فاذا جاءته الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم للسيئة قال وان تصبه سيئة. ما وجد تعبير بالجملة الاسمية في قوله ام انتم صامتون. ما هو وجه التعبير - [00:16:46](#)  
في قصة هود وشعيب عليهم الصلاة والسلام في قوله ولما جاء امرنا وفي قصة صالح ولوط عليهم الصلاة والسلام فلما ما قالوا لنا اه ما هو وجه قول يوسف صلى الله عليه وسلم حيث ذكر نعمة الله عليه في اخراجه من السجن اذ اخرجني - [00:17:06](#)  
من السجن ما قال من الجبن ليه؟ لما ذكر نعمة الله عليه في اخراجه من الجبن؟ وخرج من الجب الى وين؟ الى النفق خرج من السجن الى وين؟ الى الملك. لاحظتم؟ طبعا هالدرر وهالتحف هذي لو تطرح في درس تفسير تحس بالناس. يفوقون التفسير بطريقة اخرى - [00:17:28](#)

كذلك ايضا آآ لطيفة في قوله تعالى وجاء بكم من البدو بان ترك البداوة نعمة تحتاج الى شكر لقوله تعالى كل في سلف لاحظ معنى الكتاب مختصر كل في فلك يقول هذا من الكلام الذي يقرأ بالمقلوب - [00:17:48](#)  
اقلب حروفها من الاخير للاول. ها؟ نفسها كلهم في سلف. وربك فكبر كرهها اقلها نفس الشيء ويذكرون في هذا بيتا من الشعر لا فائدة يقول شاة مودته لكل حي وما كل مودة جو تدوم - [00:18:07](#)  
اطلب البيت نفس الشيء ولا لا؟ شفتم العلماء وثقتهم وعنايتهم بالقرآن حتى الكلمة اللي ممكن تقرأ يعني بالمقلوب احصوها وعرفوها وهكذا فالكتاب كتاب جليل ومفيد وعظيم كذلك في كثير من القواعد على خصاله يعني مثلا تكرير حروف الفعل يدل على تكرر معناه زلزلة - [00:18:32](#)

هذا جلجلة صلصلة يتجلجل فيها. قاعدة السؤال المثبت في الآخرة او المنفي. استعمال اللفظ الواحد في معنييه للبشر فيها قاعدة اذا جاء ذكر الطيبات في معرض الانعام فالمراد المستلذات. واذا جاء ذكرها في معرض التحليل والتحريم فالمراد - [00:18:58](#)  
الحلال هذه قاعدة الاسم مشتق من الفعل يشترك فيه المخاطب وكل من اتصف بتلك الصفة القسم لا يكون الا بمعظم كل ما قال الله فيه وما ادراك فقد اعلم الله تعالى عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. قاعدة وما قال فيه وما يدريك - [00:19:20](#)  
فلم يعلمه. التفسير بعد الابهام يدل على التهويل. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراس المكسوف.  
واضح؟ هذي نبذة تشوقكم الى هذا الكتاب. تعمدت ان اذكر هذا العلم - [00:19:37](#)  
يعني اشرنا الكتاب قد هبن ولم يعرف قدره ولعل الله عز وجل يبسر بعد ما ننتهي من مختصر بكثير نقرأ هذا الكتاب لكن دراسة

الاذكار تحتاج الى يعني اشياء اخرى يعني تحتاج الى فك عبارات في عبارات مكينة الا اذا كان - [00:19:57](#)  
طلاب العلم اصلا يعني عندهم خلفية ما تحتاج تقف عند هذه الاشياء. حتى القضايا الاعتقاد لا تستطيع ان تقول ان المؤلف على عقيدة في بعض المواضع وسطهم وفي بعض المواضع يخالفها. فليست لم يكن له طريقة محددة - [00:20:17](#)  
اه يمشي عليها. على كل حال من كتب التفسير المختصرة ايضا. كتاب اسمه جامع البيان في تفسير القرآن دين محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحسيني الايزي الشافعي المتوفى سنة ثمان مئة واربعة وتسعين في مكة. هذا الكتاب - [00:20:35](#)  
فيه المؤلف على المأثور ويعتمد على ابن كثير والبغوي والوسيط والنسفي والكشاف وشروحه الثقل والتلفزاني والتفسير البيضاوي اضافات ايضا عنده هو قصد ان يكون هذا التفسير على طريقة السلف في الاعتقاد. ولكن كما قلنا قد يكون الانسان في بيئة لم يستطع ان يتوصل - [00:20:55](#)

الى معرفة الحق في كل جوانب الاعتقاد. فتجد بعض الاشياء ولذلك تجد اشياء من التأويلات تجد اشياء يعني حتى حتى في اول صفحة يعني اموره تتعلق بالاستشفاء بجهل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:18](#)  
اه هذا الكتاب عليه حاشية سلفية صرفة علق عليه الشيخ محمد ابن عبد الله الغزنوي المتوفى سنة الف ومئتين وستة وتسعين للهجرة من علماء الهند خرج الاحاديث استعان بالجرر المنثور والتفسير الكبير والبغوي في السابقات ولباب التأويل والوجيز والافطار وجمالين - [00:21:36](#)

تارك التنزيل والجمال على الجمالين والبيضاوي وكتب ابن تيمية وابن القيم والصديق حسن خان. وتدور هذه التعليقات على اسباب الصفات على عقيدة السلف من كلام شيخ الاسلام وابن القيم وهل واضحة عند المعلم؟ ايضا اثبات التوحيد وابطال الشرك توحيد الالهية يرتب عليه - [00:21:56](#)

ايضا الاتباع وترك التقليد بقوة كذلك يعني بذكر المناسبات بين الايات ومن غير تكلف هذي الحاشية. وكذلك تخريج المويات وتفصيل المجملات وتصويب الاخطاء والاستدراك على المؤلف. هذا الكتاب مطبوع تضع هندية ومطبوعة - [00:22:19](#)  
اخرى من الكتب ايضا كتاب الكتب اللي يعني تميل الى اختصار تفسير الجلالين وهذا مقارنة طبعا بالاختصار بين هذا وهذا تفسير الجلالين لمن هما ما المقصود بالجمالين؟ جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي. الكتاب بدأه جلال الدين - [00:22:39](#)  
محلي متوفى سنة ثمان مئة واربعة وستين للهجرة ابتداء بفاتحة ثم النصف الثاني من التفسير من الكهف الى الاخير وجاء السيوطي وكماله يعني من البقرة الى نهاية الاسراء. وبنفس النفس. يعني لا تستطيع ان تفرق بين الكتابين - [00:22:59](#)  
نقول هذا اللي كتبه في المحلي او في نفس الوقت ابدأ. وكلاهما يعد الحرف. والعجيب ان السيوطي وضع هذه التكملة في اربعين ونصف. على كل حال فهم يذكرون يعني معنى الاية الذي يفهم من ظاهرها ويختارون ما يعتقدون انه ارجح من اقوال دون - [00:23:19](#)

ذكر الخلافة ويذكر بعض الاعراب التي توقف عليها في المعنى والقراءات المشهورة والكتاب مختصر جدا ولذلك كثر تدريسه عليه حواسيه على كل حال والاعتقاد ايضا على طريقة الاشعرية. لكن هناك من كتبوا استدراكات عليه. ومن اشمل هذه الاستدراكات يعني من اوله الى اخره - [00:23:39](#)

الحاشية التي وضعها آآ في الطبعة طبع مع الحاشية اللي هو الشيخ خطيب الدين المبارك اليوم الكثير فلا احاشي عليه فمن اراد ان يقتل الجلالين على الاقل يقتني هذه ليتنبه الى وما علق على كل شيه يعني الكتاب يحتاج الى تعليقات في العقيدة ويحتاج - [00:24:03](#)

الى تعليقات التفسير نحتاج الى تعليقات في قضايا حتى فيما يتعلق بالاحكام بسيطة اليها اه من الكتب او كتب التفسير كتاب تفسير القرآن الحكيم لتفسير المنار اه للشيخ محمد رشيد رضا وهذا الكتاب - [00:24:23](#)  
بدايته كان الشيخ محمد رشيد رضا قد طلب من شيخه محمد عبده ان يأتي درسا في التسجيل. فبدأ الشيخ محمد عبده يلقي درسه في الازهر منذ سنة الف وثلاث مئة وسبعطعش وانتهى سنة الف وثلاث مئة - [00:24:41](#)

وثلاثة وعشرين هنا متوفي وكان بلغ الى الاية مئة وخمسة وعشرين من سورة النساء وكان الله بكل شيء محيطا. فكان الشيخ محمد يكتب الكلام الذي يسمعه من شيخه. ثم بعد ذلك ينقحه ثم يقرأه عليه. فاذا اقره عليه - [00:25:01](#)

نشره في مجلة المنار ثم احيانا يضيق الوقت ويكون يكتفي هو بصياغته او يقرأ عليه مقاطع او نحو ثم بعد ذلك استقل بالتفسير بعد وفات شيخه وصار يكتب على نفسه منوال نفس النسق تقريبا. طبعا تفسير - [00:25:21](#)

لا الشيخ محمد عبده مليء بالامور العقلانية. والانحرافات العقيدية الشاعرة اضافة الى النزعة المادية والعقلانية في الكتاب. يعني مثلا يفسر الامور الغيبية مثلا الطير الابابيل ترميهم بحجارة يقول هذا البعوض ينزل على المستنقعات يأخذ من طينها فيكون فيه تراتيم اللي هي ملاريا مثلا او فتصيب - [00:25:41](#)

هؤلاء الناس نزعوه هو يريد ان يأتي لهم بتفسير يفهمه ويتقبله الماديون الذين لا يؤمنون بالغيب بل فسروا الملائكة بمعان يعني عجيبة الا انها اشياء طيبة والارواح او الاعمال الخيرة في العالم والشياطين في الشر الموجود حتى في - [00:26:11](#)

قصة ادم وابليس جعلها من قبيل ضرب المثال في الصراع بين الفضيلة والخير والشر. وهذا كلام يعني سيء جدا وعلى كل حال المؤلف بعد وفاة الشيخ محمد عبده الشيخ محمد رشيد رضا تغير بعده كثيرا - [00:26:31](#)

فيميل الى عقيدة اهل السنة ويقررها الا انه لا زال عنده بعض في النزاهة ممن ما اخذه عن جيبه محمد عبده ويعظمه ويجله غاية الاجلال. حتى انه الف في اربعة مجندات بعد وفاته حياة الشيخ الامام. لكن الكتاب عموما جيد - [00:26:51](#)

الاستاذ محمد رشيد رضا لم نتخلص من كثير من هذه الاشياء فانه من ناحية يعني ربط القرآن بحياة الناس والمشكلات الامة وقضاياها كبار وما تقوم عليه حضارتها من هذه النواحي الجيدة وما اكتمل يعني وصل فيه الى اثنا عشر مجلد عند الاية اثنين وخمسين من سورة يوسف ذلك ليعلم اني لم - [00:27:11](#)

وهو بالغيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في هذا المجلس الاخير ان شاء الله في هذه الدورة - [00:27:36](#)

تحدثنا عن جملة من كتب التفسير والطريقة التي سلكها كل مفسر من هؤلاء في تفسيره على وجه الاختصار بطبيعة الحال ولربما اطلت قليلا في بعض الكتب لاهميتها. وذلك الذي كنا نتحدث عنه هو ما يعرف بمنهج المفسر. فمن - [00:27:53](#)

هذا المفسر يعني الطريقة التي سلكها المفسر في تفسيره الذي كسبه وصنفه. ومنهج المفسر يحتاج الى معرفته. فاذا كمنهج المفسر فانك تعرف قيمة الكتاب العينين مثل ما ذكرنا مثلا في الكلام على تفسير ابن جرير او تفسير ابن كثير او تفسير ابن جزيلى او تفسير القرطبي فان - [00:28:18](#)

هذا يبرز القيمة العلمية للكتاب كما ان هذا ايضا سبيل الى معرفة الفرق بين كتاب وكتاب سواء كان هذا الكتاب يعتبر اعادة كتابه للكتاب الذي قبله امتداد له او انه في نفس الاتجاه او انه يتكلم على جوانب اخرى مثلا كذلك ايضا يبين لنا ما يمكن ان - [00:28:49](#)

يتقى ويحترج منه بالنسبة لبعض الكتب. وهكذا ايضا نخرج من هذا ببعض الكتب بانها ان تقتنى بانها حربة بان تقرأ ان يبدأ بهذا الكتاب ثم هذا الكتاب هذا الكتاب يصبح مرجعا هذا الكتاب يصلح للمتخصصين وما شابه ذلك - [00:29:13](#)

كيف يمكننا ان ندرس كتابا من الكتب؟ اقول هذا يمكن ان يتم بطريقة من عدة طرق اسهل هذه الطرق ان نعتمد الى الكتب التي كتبت عن كتب التفسير كتب مناهج المفسرين او الكتب التي درست كتابا بعينه يعني هناك كتب كثيرة - [00:29:33](#)

الجامعية فلان ومنهجه في التفسير ابن كثير منهجه في التفسير الشنقيطي ومنهجه في التفسير ابن جرير الطبري ومنهجه لا تكاد تجد كتابا الا وقد كتب فيه سواء كانت هذه الرسائل مطبوعة او موجودة في - [00:29:53](#)

على ارفف المكتبات وخزائن الكتب في الجامعات ان تطبع فهذه طريقة سهلة ان يعتمد الانسان على جهد قام غيره فينقل هذه الصورة. الطريقة الثانية وهي ان يقرأ الانسان مقدمة الكتاب. وغالبا المؤلف - [00:30:10](#)

مقدمة الكتاب يقول فعلت كذا وفعلت كذا واخترت كذا ولم اورد كذا وقصدت من تأليفه كذا وكذا واذا ذكرت كذا اقصد به كذا وما شابه هذا يوصف المنهج في الغالب الذي سلكه ثم بعد ذلك لك ان تقرأ في التفسير تستعرض التفسير يمكن ان تكون قراءة خفيفة

تسمى قراءة جردية - 00:30:30

ثم بعد ذلك تبدأ تصف هذا الكتاب. يرد المعنى الاجمالي ثم يورد بعده مثلا الاقوال نفتح لكل قول من قال به من الاثار يورد الاحاديث المرفوعة مسندة مثلا الاثار غير مسندة او يرد الجميع بالاسناد آ - 00:30:50

من الاسرائيليات نجده يذكر قضايا الناسخ والمنسوخ لا يذكر من القراءات الا من كوادر هذا كله من خلال ما تجد وما يمر في ثنايا الكتاب آ لكن هل هذا دقيق؟ ومنهج علمي سواء كان في الاول او في الثاني يعني سواء كنت تقراً لغيرك او - 00:31:10 تستعرض الكتاب وتقرأ المقدمة ايضا ثم بعد ذلك تقول رأيناه يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا هل هذا وحده يكفي الجواب لا لكنها طريقة ميسورة وممكنة كثير من الناس لكن هناك طريقة ثالثة - 00:31:33

ادق ولكنها شاقة وتحتاج الى وقت وصبر وتحتاج ايضا الى خلفية علمية في الغالب. ما هذه الطريقة؟ هذه الطريقة ان تأتي وندرس هذا الكتاب دراسة تمحيصية علمية. فاذا قال المؤلف في المقدمة انه لا يذكر الاسرائيليات ماذا ننظر؟ هل ذكر الاسرائيليات ولا لا؟ اذا قال المؤلف بانه - 00:31:51

او يعزوا الاقوال الى قائلها فتأكد شعر بالكتاب هل يعدل اقوال ولا لا؟ طبعا قد نجد اشياء كثيرة في الكتاب غير معزوة. كيف نعرف انها من كلامه او من كلام غيره؟ هذي مرحلة اخرى ايضا وهي - 00:32:15

ان نقارن كتاب الكتب وهذه من ابرز الطرق التي يتبين فيها قيمة الكتاب العلمية فعلا كم من كتب اعجبنا بها من البداية غاية الاعجاب لما فيها من الفوائد واللطائف بل لربما سعى الانسان جهود كثيرة جدا - 00:32:28

حتى استطاع ان يصور مخصوصا من المخطوفات بما فيه من اللطائف والفوائد والنكات العلمية والبلاغية وبعد تعب في الحصول عليه وبثمن باهظ ثم بعد ذلك بعد المقارنة تبين الجميع هذه اللطائف والفوائد والنكاس وما - 00:32:48

مع ذلك هي مأخوذة من كتاب موجود ومطبوع منقولة نفسه هو من غير عزم في بعض الكتب لربما يصعب الحصول عليه وسعره مرتفع وهو انتخاب كبير يحتل من المكتبة مكانا واسعا. فاذا نظرت في هذا الكتاب ونظرت فيما يذكره من وقارنته - 00:33:08 تجد احيانا بعض الكلام المتين الجيد وفي غاية التنظير كثير من القضايا مع ربها بالقرآن فتعجب به وتقول هذا المؤلف عنده قلم وعنده قدرة على التنظيم وعنده اطلاع واسع واذا قارنت احيانا - 00:33:28

اكتشفت ان كل هذه المقاطع الجميلة التي اعجبتك هي من كلام محمد رشيد رضا مثلا في تفسير المنار من غير نصه هذا موجود. فالامر الذي من اجله تشبثت في الكتاب واعجبت به اكتشف انه هذا ليس كلام غير مؤلف. هذا كلام فلان - 00:33:48

باقي المعلومات الموجودة في اصلا معزوة هذه القضايا مثلا غير معزوة الباقي معزوة لكتب مطبوعة هو الكتاب كله نقول طيب ما قيمة هذا الكتاب يحجز مكان في المكتبة؟ ولربما يقتنيه الانسان بسبب انه سمع بعض طلبة العلم يقرؤون الكتاب ويذكرون اهميته وما حواه وكذا ولكن عند التمحيص يتبين انه ليس كذلك - 00:34:06

وهذا يظهر جليا في كثير من الاشياء الان خذ مثال في غير التفسير في اي مجال من المجالات الان حينما تأتي نريد ان نطرح موضوع المسألة نطلع على كل ما تحب فيه قبل طرحه التفسير العلمي او الاعجاز العددي كما يسمي بعضهم. او اذا جاء في العلم ونطلب من الانترنت - 00:34:26

كل الابحاث المكتوبة ثم بعد ذلك نبدأ ننظر فيها نقارن ونقرأ نكتشف ان الكثير منها عامة هذه الاشياء مكررة بل حتى الخطط حينما نأخذ موضوعا مثلا الامانة نطلب في الانترنت الامانة ويأتيك خطب كثيرة مكتوبة وابحاث ومحاضرات مفرغة - 00:34:46

موجودة اذا قارناها نجد كثيرا من الكلام ينقل بعضهم عن بعض نسا وفي كثير من طبعا جائزوا فتستبعد منها لان هذه اصلا منقولة عن تلك وتلك منقولة عن غيرها وهكذا - 00:35:06

وكتب التفسير كذلك. فالمقارنة تبين لها كثيرا من هذه الجوانب. اصف الى ذلك ان هذا النوع الثالث من دراسة ينظر اليه بالمقارنة مع المصادر التي ينقل منها. ينقل روايات هل ينقل الروايات نسا او يتصرف فيها - 00:35:23

ينقل عن بعض اهل العلم قال فلان هل نقل الكلام نسا او تصرف فيه وهذا يتبين به الدقة العلمية للمؤلف احيانا نكتشف ان المؤلف

يتصرف في الروايات ويتصرف في الكلام المنقول - [00:35:43](#)

فاذا قارنت يتبين لك. واحيانا تكتشف احيانا تظن ان المؤلف وقع على مصادر اصلية لن تصل اليه. فظن هذا لان يقول قال فلان قال فلان الكتب ما وصلت بالمقارنة يتبين لك احيانا ان عامة ما ينقله هو من فتح الباري للحافظ - [00:35:59](#)  
وبن حجر مثلا وكل هذه المقولات من هذه المصادر غير الموجودة عندنا هي منقولة بواسطة الحافظ ولا يقول قال الحافظ فيما نقله عن فلان وهذا موجود بكثرة وكيف تعرف هذا؟ احيانا تعرف هذا من بعض التفاوت والاختلاف او التحريفات الموجودة في الفتح الباري مثلا - [00:36:19](#)

تجده موجودة في هذا احيانا تعرف هذا ان الحافظ ابن حجر لما نقل هذا الكلام لفلان من الناس عقبه بتعقيب فيأتي هذا المؤلف وينقل الكلام وتعقيب ابن حجر في سياق واحد ما يقول قال الحافظ على انه من كلام اول اللي نقل عنه - [00:36:39](#)  
اسامة فدخل هذا في هذا. هذا موري ان اتحدث عن اشياء موجودة وواقعة ليست امثلة افتراضية؟ لا اشياء موجودة. فهذه الطريقة هي ادق الطرق ولكن حينما تقارن تحتاج الى وقت وهذا امر شاق بعض الرسائل الجامعية تطرى غاية الاطراء اثناء - [00:37:01](#)  
المناقشة المشرف والمناقشون كلهم يوترونها غاية الافراج والكتابة احيانا في غاية الاهمية يقدر لك ان تقف على النسخ الخطية التي اعتمد عليها المحقق وتقارن تمتلى الصفحات بالاحمر وفي كثير من الاحيان تقول في الاصل كذا وهو خطأ والصواب كذا وفي الاصل على الوجه الصواب واحيانا يكون هو الذي فهم فهم غير صحيح - [00:37:21](#)  
وكتب وهو خطأ ولا فهم العبارات. وهذا كثير ببعض الكتب اللي هي في غاية الاهمية النسخة مليئة بالاحمر ما يقل عن خمسطعشر خطأ في الصفحة الواحدة كلها بالاحمر. انا اقول هؤلاء - [00:37:50](#)

عن المناقشين لو انهم رأوا ذلك فما وجدت الرسالة. ولا تبرأ بها الذمة كيف وقع؟ هذا كيف يعرف بالمقارنة؟ لكن لو يقرأ الانسان قراءة مجردة كثير من هذه الاشياء ما تتبين تتبين بالمقارنة وهكذا فاذا - [00:38:06](#)  
هذه عدة طرق يمكن ان نستطيع من خلالها ان نعرف طريقة المفسر ايضا مما يجدر الاشارة اليه ان المؤلفين في التفسير كما عرفنا من خلال كلام على تلك الكتب ليسوا على طريقة متحدة فمنهم من عمد الى الاختصار - [00:38:21](#)  
منهم من كتب كتابا متوسطا ومنهم من كتب كتابا مطولا فبن جرير من المطولات والبغوي او البيضاوي يعتبر من الكتب المتوسطة ومثل كتاب ابن جزيل الكلبي يعتبر من الكتب المختصرة. والكتب المختصرة منها ما يذكر القولين - [00:38:41](#)  
او الثلاثة على سبيل الاختصار يشير اليها ومنهم ما لا يذكر الا قولوا واحدا فقط مثل تفسير الجلالين وهكذا مثل زبدة التفسير هذه تقتصر على قول واحد. وهؤلاء الذين يذكرون الاقوال منهم من يرجح مثل ابن جرير وابن كثير في الغالب. ومنهم من لا يرجح - [00:39:04](#)

وانما يذكر الاقوال غير صحيح. ايضا الذين يقرأون او يريدون قراءة يسألون ماذا نقرأ في التفسير هؤلاء ايضا يتفاوتون منهم من يكون مبتدأ فهذا تصلح له بعض الكتب مثل التفسير الميسر طبعاً مجمع الملك فهد مثل زبدة التفسير ويمكن ان - [00:39:24](#)  
نقول ايضا تفسير ابن سعدي ومن هؤلاء من هو متوسط في العلم فمثل هذا يمكن ان يقرأ تفسير اللغوي مختصر تفسير ابن كثير المصباح المنير للباركوري. ومنهم من يكون فوق ذلك. هذا يستطيع ان يقرأ في التحرير والتنوير لابن عاشور. يستطيع ان يقرأ - [00:39:43](#)

في تفسير ابن جرير الطبري يستطيع ان يقرأ في تفسير ابن جزى الكلبي مختصر جدا وعبارته قوية متينة وتحتاج الى شرح لكثير من المواضع. كذلك ايضا القارئ احيانا يريد ان يقرأ في جانب من الجوانب. يعني احيانا قد يكون - [00:40:03](#)  
قال انا اريد تفسيراً يشمل الجوانب المختلفة. ولا احضر من كتبي متعددة. نقول يمكن ان تقرأ في فتح القدير. وازن بين جميع تقريبا فتجد فيه ما يحتاج اليه من اعراض وعقيدة وفقه ونواحي بلاغية ومفردات وقراءات ونحو هذا كتاب - [00:40:23](#)  
كامل وقد يقول القارئ انا اريد لا اريد كتابا واحدا اريد مجموعة من الكتب تغنيني عن كثير من الكتب في التحضير انا ما ومن عشرات الكتب في درس التفسير ما يستطيع احضر ولا اتابع في جميع هذه الكتب ولا عندي وقت ماذا اصنع؟ اعطني كتابا في كل

باب اقول ممكن في جانب - 00:40:43

مأثور ابن جرير وابن كثير غاية الاستفادة من ترجيحاتها. في الجوانب البلاغية ابن عاشور في قضايا الاعراض اجر ونص الحلبي فيما يتعلق بالاحكام الفقهية القطب فيما يتعلق بتفسير القرآن بالقرآن والاحكام - 00:41:06

اضواء البيان الشنقية وتستفيد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فيما يجمع له من التفسير ومن كلام ابن القيم وفي غاية النفاسة درة مجتمعة وبهذا تستطيع ان تقدم درسا في التفسير من كتب هي عمدة في بابها - 00:41:26

لو قرأت في الكتب التي وراءها ستجد كثيرا من المعلومات في الواقع هي مكررة في كثير من الاحيان فلو قرأت في كتب التفسير المأثور ستجد كثيرا من الاثار اللي في ابن ابي حاتم وعبد الرزاق وغير هؤلاء هي في الجوانب البلاغية الخلاصة والزبد والاشياء

المفيدة - 00:41:46

العفو وقل مثل ذلك في الاحكام الفقهية. تفسير القرآن من القرآن لن تجد مثل كلام الشنقيطي رحمه الله. مع عناية ابن كثير في هذا الجانب كما ذكرنا قد تقول انا اريد ان ابحث في جانب معين من الجوانب. قضية العلاقة بين الايات المناسبات مثلا او ما يتعلق في

قضايا - 00:42:06

قال اللي في القرآن او ما يتعلق بالجوانب البلاغية مثلا ماذا اصنع؟ خلونا نتسلسل نقول واحد اذا كنت تريد الاثار المروية في تفسير اية. فاجمعوا ذلك كما هو معلوم. لكن بلا اساميتها - 00:42:27

بان ترجع لابن جرير وابن كثير والبغوي كل هذه الكتب التي ذكرناها. هذا بالنسبة للمأثور قد تقول انا اريد ان ابحث في جوانب لغوية. اي الجوانب اللغوية تريد؟ تقول الغريب. اقول هناك في الغريب كتب موسعة وهناك كتب مختصرة - 00:42:47

من كتب الغريب ما تأتي باللفظة اللفظة ترجع الى اصل المادة تقول بغض النظر عن الاية المعينة والصورة التي قال فيها تقول انا اريد لفظة الاحصان. ما معنى الاحصان؟ يأتيك بهذه اللفظة ويأتيك بمعانيها في كل - 00:43:07

كل موضع من المواضع يعني في هذا الموضع من الكلام على المفردة لا تجد الكلام عليها في موضع واحد من القرآن ويقول معناها كذا يمكن الموضع تريده؟ لا يأتيك بمعانيها في جميع القرآن ان كان لها عدة معاني. والمحصلات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. يعني ايش

- 00:43:27

يعني اجيبه يعني ايه؟ يعني المتزوجات كان يحرم عليكم في جملة ما يحرم من النساء المرأة المتزوجة كيف تتزوجها؟ الا ما ملكت ايمانها السبب النساء الكفار بحیضة ويحل وصفها بملك اليمين الا ما ملكت ايمانه كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلك -

00:43:47

ان تبتها باموالكم محسنين غير مسافحين. الى ان قال الله عز وجل ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصلات المؤمنات يعني ايه؟ يعني الحرائر. حرة. فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم؟ المؤمنات. الى ان قال فاذا احسنن - 00:44:07

يعني تزوجنا اي اتينا لفاحشتين فعليهما نصف ما على المحصلات من العذاب المحصلات يعني ايش؟ الحرائق لاحظ لفظة كيف تتغير معانيها؟ في كل موضع بحسبة. فهذه الكتب الموسعة هي تأتي بصمة الصلاة وتأتي بمعانيها في - 00:44:27

المواضع المتعددة قل ان الصلاة بمعنى كذا ومنه قوله تعالى كذا وكذا وبمعنى كذا ومنه قوله كذا وهكذا فهذه الكتب الموسعة عندنا كتابات الاول المفردات للراغب وهو اصل في هذا الباب. يوجد له طبعة محققة تحقيقا جيدا حققها الاستاذ صفوان داوود -

00:44:47

هذا يعتبر كتاب موسوعة الغريب غريب القرآن. ويوجد كتاب اخر نظير لهذا الكتاب اسمه كنز الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ

للسمين الحلبي صاحب كتاب الدر المصون هذا الكتاب مثل كتاب الراغب ويمكن ان - 00:45:07

يستغنى باحد الكتابين عن الاخر. غاية ما هنالك انه استدرك على الراغب بعض المواضع. قال انه ارسلها او ان الراغب ترى نادرا كلمة يقولها ليست اصلا في القرآن او ليست على الاقل في القراءة المتواترة. على كل حال احد الكتابين يغني عن الاخر وكتاب -

00:45:27

الراغب هو الاصل وهناك كتب مختصرة تأتي بالسورة التي انت فيها. فيأتيك باللفظة في الموضع المعين يقول معناها كذا بكلمة كتب كثيرة مثل كتاب غريب القرآن السوفستاني غريب القرآن اليزيدي وكتب الغريب مثل ما جمع من كلام ابن ابي طلحة وهو -

[00:45:47](#)

وكذلك ايضا باب العمدة في غريب القرآن المنسوب لمكي ابن ابي طالب ونحو هذا. فهذه كتب كثيرة مختصرة يستطيع الانسان ان يقتني منها كتابا ويقرأ القرآن في ختمة في الشهر وينظر في كل لفظة غريبة ويحاول يحفظها الاخوان اللي يدرسون في حلقات -

[00:46:07](#)

تحقيق حلقات مكثفة يمكن ان يعتمد لهم كتاب من هذا ويطالبون بالحفظ اثناء حفظ القرآن صور يحفظها يطالب بالغريب وان يحفظ هذا بحيث ما تبقى عنده لفظة ما يعرف ايش معناها وهذه مشكلة يقع فيها كثيرون لطالب العلم احيانا كلمات - [00:46:27](#) مما يقرأ في انتصار السور وهو لا يعرف معناها. كأنه اعجمي بل احيانا يجيبون باجابات مضحكة. بعض الناس سئلوا وقالوا ربنا عجل لنا قطنا اشمعى قصة؟ قال هو هذا اجاب به رجل يعني له يعني وجاهة عند قومه اجاب على البديهة امام الناس قال يعني -

[00:46:44](#)

في الصلاة وهكذا اسأل مرة بعض الشباب يقول اش معنى لواحة للبشر؟ نأخذ من صدورهم هذا في لهجته سلوهم تخربهم يعني لواحة تنتفض الجلد من شدة الحرارة ابشار تنتفخ من شدة حرها واحراقها. هذا المعنى. وقيل تلوح له من البعيد يرونها - [00:47:04](#) مكان بعيد سمعوا لها تغيرا وزفيرا. وهناك من جمع بين بعض هذه الكتب هذا الكتاب المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم لعبد العزيز السيروان حيث جمع فيه بين كتاب تفسير غريب - [00:47:24](#)

قرآن لابن قتيبة ثم كتاب تحفة الاريب بما في القرآن من الغريب لابي حيان محمد ابن يوسف ابن علي ابن يوسف ابن حيان الغرناطي الاندلسي ثم كتاب معجم غريب القرآن لابن عباس الذي جمعه الاستاذ فؤاد عبد الباقي رحمه الله من صحيح البخاري وهكذا ايضا -

[00:47:41](#)

كتاب العمدة في غريب القرآن المنسوب لمكي ابن ابي طالب. وهذا الكتاب مفيد حيث جمع بين هذه الكتب الاربعة المشهورة ورتبها على حروف المعجم وجعل لكل كتاب رمزا. فرتبها اربعة كتب تعتبر من الكتب المهمة يعني كتاب العمدة ولو لم يثبت يعني ما -

[00:48:01](#)

اكد انه لمكي لكن الكتاب من حيث هو كمادة علمية كتاب جيد الفه عالم يأتي يضع لكل واحد رمزا من ورتبه على حروف المعجم مثلا كلمة صدف يحط الاحرف الصاد والذال والياء صدقة الصديقين - [00:48:21](#)

السورة في الكهف ورقم الاية يقول حط لابن عباس قال البخاري حتى اذا ساوى بين الصديقين يقال عن ابن عباس في الجبلين بعدين حط رمز اخر عمزة جانبا الجبل تحفة ناحية الجبل صدقة يصدفون - [00:48:41](#)

هيبة يعني اسبابها غيبة يعرضون يقال صدق عني وصد اي اعرض عمدة يعرضون خمس صلاة اربعة كتب كتب الخليفة هذا مفيد وسهل السماوي جدا يعني اول حرف من الكلمة تستطيع ان تجلس فيها الاجازة لمدة شهر تقريبا اختم ختمة بعد - [00:49:01](#)

بجانبك فيها اي شئ وتضبط هذه الاشياء المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم ترى فيها المعجم الجامع من غريب القرآن اه او لغريب القرآن او كذا لابن ابي طلحة يعني عن ابن عباس - [00:49:21](#)

ما في هو ذلك احد ما ضمن في هذا جمعه محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله من تراجم ابواب البخاري فمن الجوانب ايضا اللغوية مثلا قد تقول انا اريد ان اقرأ في معاني القرآن. هناك كتب مثل معاني القرآن للضراء. معاني القرآن للنحاس. معاني القرآن واعراضه

للزجاج. هذه من اشهر - [00:49:37](#)

الكتب وهي مطبوعة جميعا. قد تقول انا اريد المعاجم اللغوية الجيدة المعتمدة الاصيل. لانها قد ترجع اليها ايضا في البحث عن المعنى لغوي من اعظمها كتاب الازهر اللي هو تهديد اللغة وكتاب ضخيم كبير يعتبر من المصادر الاصيل قبل دخول يعني ما دخلته

لوسات المتكلمين - [00:49:57](#)

استاذ المتكلمين دخلت في كتب اللغة للاسف عند المتأخرين يعني كان العرب القاموس للاسف هذي تجد فيها اشياء ليست في كتب المتقدمين اللغة ان اردت ان ترجع مثلا في آآ كلمة استوى في تهذيب اللغة الازهري ليذكرون علا وارفع لكن لما ترجع لكتاب لسان -  
[00:50:17](#)

ستجد سوا بمعنى السولة من معاني السولة ويجيب لك البيت استوى بشر على العراق من غير سيف كتب اللغة دخلتها هذه اللوحة هذه ما تجدها بكتب المتقدمين. فما هي كتبهم؟ كتبهم من ابرزها وانفعها هذا الكتاب تهذيب اللغة. وكذا كتب احمد ابن فارس رحمه الله فهي من انفع الكتب - [00:50:37](#)

كتاب المقاييس في اللغة المطبوع سمي معجم مقاييس اللغة وهذا تسمية خطأ ليس هذا اسم كتاب اسم الكتاب المقاييس اللغة او مقاييس اللغة هذا مطبوع في طبع خمس مجلدات وفي طبعة مجلد هذا المجلد تنقله معك في الاشرار خمس مجلدات - [00:50:57](#)  
في المكتبة وله كتاب اخر اسمه في المجمل. طبعا تحتاج تعرف الطريقة لترجع اليها من اجل تصل الى الكلمة. قد يحتاج تقرأ مقدمة الكتاب لا تستعجل تقول هي موجودة وهناك كتب اخرى على كل حال في اللغة لكن هذي من كتب المتقدمين تعتبر مميزة وجيدة -  
[00:51:17](#)

اه قد تقول انا اريد الجوانب البلاهية. الجوانب البلاغية ماذا تريد؟ الكتب تعنى بالجانب البلاغي. مثل ما ذكرنا من كتب التفسير الكشاف وارفع لي حواشي كثيرة منها حاشية تغطيني وهي كبيرة ومن كتب تفسير البيضاوي وعليه حواشي كثيرة من احاشية الخفاجي وكذلك تفسير اللوسي - [00:51:37](#)

تشكيل بن عاشور وتفسير ابي السعود وما شابه. اه قد تقول انا اريد الجوانب الاعرابية والنحو. هناك كتب ايضا كثيرة بعضها متقدمة في الاعراب القرآن مشكل اعراب القرآن المكي الفريد في اعراب القرآن المجيد للهمداني التبيان في اعراض القرآن العكبري البحر المحيط لابي - [00:51:57](#)

زروا المصون للحلبي وهو من اجمعها. هناك كتب معاصرة منها ما هو السهل. يرى جميع الالفاظ مثل كتاب الجدول وهو معروف ومتداول في نحو اثنان وثلاثين جزءا. فقد تقول انا اريد جانب الاحكام الاحكام الفقهية. هناك كتب الفت في الاحكام فقط كما ذكرنا في تفسير خمس مئة اية - [00:52:17](#)

لمقاتل ابن سليمان وهو مطبوع او على الاقل حقق في الجامعة الاسلامية اه انا عندي مشروع مكتوبة على الالة الكاتبة اه احكام القرآن الجصاص الحنفي. لكن هذا الكتاب سيتعب القارئ من كثرة ما فيه من التعصب للمذهب الحنفي. متعب جدا - [00:52:37](#)  
ابن العربي المالكي كتاب احكام القرآن مشهور معروف كتاب وهذا في مجلد الجامع لاحكام القرآن وهو من اجلها وابتعها واحسنها القرطبي وكذلك اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي. هذه كتب كذلك هناك كتب اخرى مثل ميل المرام من تفسير -  
[00:52:56](#)

احكام الصديق حسن خان تسعين وسهل مبسط جدا. قد تقول انا اريد مبهمات القرآن اريد ان ابحت في المبهمات. المبهمات يعني هي الأشخاص جاء رجل من اقصى من هذا الرجل؟ او يكون مكان مثل موضع الكهف وبنه فيه؟ قد يكون هذا المكان - [00:53:16](#)  
مثلا وكان في المدينة تسعة رهف يفسدون في الارض. ما هي هذه المدينة؟ ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ما هي؟ الاريحا في المقدس ولا هذي مبهمات في الاماكن الى غير ذلك من انواع المبهمات وهذا الفائدة منه قليلة ولو كان فيه فائدة لذكرها الله عز وجل - [00:53:36](#)

الفضول هو الذي يحمل الناس على تكبر ذلك وانما تكون فائدته محدودة في بعض المواضع التي قد تدفع فيها تهمة على الاقل عن احد من كما قال مروان في عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق حينما قال فيه مروان على المنبر هذا الذي قال - [00:53:56](#)  
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما. فقالت عائشة والله ما نزلت فينا وما نزل فينا من القرآن ولو شئت ان اسمي منادنا فهذي تفيد في هذا الجانب لكن فهناك كتب تعنى بقضية المبهمات من اشهرها كتاب التعريف - [00:54:16](#)

لم فيما ابهم في القرآن من الاسماء الاعلام. هذا للسهيل مطبوع. وهناك كتاب اخر اسمه غرر البيان لمبهمات القرآن لابن جماعة. وهنا

كتاب اخر اسمه تفسير مبهمات القرآن للبلنسي متوفى سنة سبع مئة واثنين - [00:54:36](#)

سماه صلة الجمع وعائد لموصول كتابي الاعلام والتكميم. وفي كتاب اسمه ومسلمات الاقران في مبهمات القرآن للسيوف. كتاب

السهيلي هذا اللي ذكرناه اولاً اللي هو التعريف والاعلام اختصره ابن عسكر - [00:54:56](#)

توفى سنة ستمية وستة وثلاثين في كتاب التكميل والاتمام لكتاب التعريف والاعلام. جاء بالاشياء التي وزاد عليها فاستدرك على

السهيلي اربع مئة وتسع وسبعين اية في رمضان فهي ليست قليلة فعلى كل حال الكتاب - [00:55:16](#)

الاخر الذي ذكرناه كتاب البلنسي المطبوع في مجلدين كبار اسمه صلة الجمع وعائد التبيين لموصول كتاب ابي الاعلام الاعلام لمن؟

للسهيل. تعريف الاعلام. والتكميم قلنا لمن؟ لابن عسكر. اللي استدرك على سهيل - [00:55:36](#)

اربع مئة وتسعة وسبعين اية قد تقول اريد النظر والبحث في مشكلات القرآن يعني موضوع المشكلات والاشكال وكذا في رسالة

جامعية جيدة ومفيدة فيما يتعلق بما يشكل من القرآن يمكن الرجوع اليها - [00:55:56](#)

والاستفادة منها وهي لعبد الله المنصور مطبوعة في مجلد في قضايا المشكل من القرآن لماذا تشكل بعض لماذا يستشكلها بعض

العلماء؟ احياناً من ناحية لغوية وحياناً لاسباب اخرى. مشكلات القرآن العلماء كتبوا فيها كتابات يتتبعون المواضع - [00:56:16](#)

ويذكرون الجواب عنها. من هذه الكتب كتاب وضح البرهان في مشكلات القرآن. لبيان الحق النيسابوي المتوفى سنة خمس تقريبا

خمس مئة وخمسة وخمسين للهجرة. وفي كتاب اخر اسمه فوائد فيه مشكلة القرآن للعلم ابن عبد السلام. وكتاب اخر - [00:56:36](#)

ثالث اسمه فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن لذكريا الانصاري مطبوع وكتاب البيان في مشكلات القرآن الخطيب الاممي

وكتاب مشكلات القرآن لمحمد انور الكشميري. وهو مطبوع ايضا. قد تقول اريد ان ابحت في - [00:56:56](#)

المتشابه في اللفظي لاحظوا احنا قلنا المتشابه المعنوي هذا مشكلات القرآن هو المتشابه المعنوي وكذلك ما سيأتي في الكلام على من

التعارض هذا من المتشابه المعنوي لكن هناك المتشابه اللفظي الذي ذكرناه من قبل وهو انواع من انواعه طبعا المقصود به -

[00:57:16](#)

في ان يردوا الكلام الواحد في مواضع بصور متنوعة. يعني في بعض الخروقات هذا المقصود بالمتشابه في اللفظي اه مثل مثلا يأتي

في موضع على نظم وفي اخر على غيره. ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. في موضع اخر وقولوا حطة - [00:57:36](#)

وادخلوا الباب سجدا. وحياناً يكون بالزيادة والنقصان فمن تبع هداي وفي موضع اخر فمن اتبع هداي. كذلك ايضا تجري تحتها الانهار

تجري من تحتها الانهار. كذلك التقديم والتأخير واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل

منها شفاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم منصورون. في موضع الموضوع الاخر واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها

اعدل ولا ترفعها شفاة تحط وحياناً بالتعريف والتكثير ربي اجعل هذا البلد امنا ربي اجعل هذا بلدا - [00:58:14](#)

امنة. اذكروا اللطائف في هذا. احياناً من ناحية الجمع والافراد اياما معدودة. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وفي الموضوع الاخر

معدودات. احياناً يبدل حرفا بغيره. افلم يهدي لهم؟ اولاً - [00:58:34](#)

قد يبدي الكلمة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانجرت في موضع اخر احياناً بالادغام يتضرعون والاخر يتضرعون هذا ما يعرف

بالمتشابه في اللفظ فهذا ان اردت الكلام على اللطائف المتعلقة - [00:58:54](#)

لماذا قال هنا كذا طبعا هي محاولات ولا يخطأ بهذا. فهناك كتب منها كتاب البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني المتوفى بعد

خمس مئة للهجرة وهذا الكتاب نستفاد منه لكن فيه تكلفات وفيه غموض في العبارة هناك كتاب اخر اسمه درة التنزيل - [00:59:14](#)

قرة التأويل الاسكافي فهذا الغموض اللي فيه اكثر. والتكلف اللي فيه اكثر تكلم في على مئتين وثلاثة وسبعين اية. والموجود يعني

في في الكتاب الاول مضمن في غالبه في هذا الكتاب. واضح - [00:59:34](#)

وهناك كتاب اسمه كشف المعاني في متشابه المثاني لابن جماعة وكتاب في مجلد جيد مفيد اسمه ملاك التأويل لابن الزبير الغرنابي

في على ثلاث مئة وسبعة وسبعين اية وبناء على كتاب الاسكافي وزاد على الاسكافي مئة واربع ايات يعني هذا الكتاب ممكن يستغنى

به كذلك الكتاب اللي ذكرناه من قبل اللي هو - [00:59:50](#)

استاذ زكريا الانصاري البرهان فيه هذا النوع وهناك كتب تعنى بالمتشابه اللفظي لا من حيث المعنى ما اتكلم عن معنى فقط تأتي لك بايات لتتشابه في اللفظ للحفظ. وهي كتب كثيرة جدا ومعروفة ومتداولة. كثيرة منها ما هو توسع فيه. وذكر الشيخ قد لا -

[01:00:10](#)

على كثير من القراء لكن ذكر ادنى ما يحصل فيه التباس. وللحفاظ منها كتاب من اقدمها كتاب متشابه القرآن لابن منادي وهناك كتب معاصرة من احسنها كتاب دليل الايات متشابهة الالفاظ في كتاب الله العزيز بفرار صالح ملائكة - [01:00:30](#)

ومن افضل الكتب اللي كتبت في هذا ونشرتها تناولا. قد تقول انا اريد ابحت في الناسخ والمنسوخ. كتب الناس والاصحاب في كتب الناس يقول منسوخ كثيرة جدا من ابرزها واحسنها وانفعها كتاب الناسخ والمسوخ بالنحاس وهو من اوسعها لكن هؤلاء يتوسعون

في ذكر النسخ ولكن - [01:00:50](#)

الكتاب مسند يذكر بهذه الاسانيد. وهذا يصلح لطلاب العلم. وفي الصحيح والضعيف وفيها اشياء ليست من قبيل الناس في الواقع لكن عبرت عن ذلك بالنص فضمنه كتابه في ثلاث مجلدات في تحقيق في غاية الجودة حققه الدكتور إبراهيم وكذلك ايضا -

[01:01:10](#)

كتاب نواسخ القرآن لابن زوجي في مجلد كبير وحققته جامعة اسلامية وكتاب الايضاح لناس القرآن ومنسوخه لمكي بن ابي طالب مطبوع في مجلد محقق وكتاب الناسخ والمنسوخ لابي عبيد القاسم ابن سلام هذي اربعة - [01:01:30](#)

تعتبر رمزة في هذا الباب. فاذا اردت ان تزيد عليها كتابين فيمكن ان تزيد كتاب البغدادي. لكنه لا يختص بالقرآن بل ندخل نشوف القرآن في السنة. وكتاب اخر معاصر يفيد في المناقشة. مناقشة قضايا النسخ ودعاوى النسخ - [01:01:50](#)

كثيرة جدا واشهر الايات التي قيل فيها بالنص هي احدى وعشرون اية التي ذكرها السيوطي في الاتقان نظمها الشيخ محمد الامين اه الشنقيطي وعلق عليها واشحقت في اخر اضاء البيان. سابقا يسيرا. وهي التي ذكرها - [01:02:10](#)

الزرقاني في كتابه من اهل العرفان. فاذا اردت كتابا يناقش دعاوى النسخ ويكثر من مناقشتها كتابة النص في القرآن في دكتور مصطفى زيد. هذا اشرف في المناقشة ورد قضايا النفس حتى انه ما كاد يثبت شيئا منها - [01:02:30](#)

والاعتدال هو المطلوب لكنه يفيدك في المناقشة في مجلدك. على كل حال الكتب المعتمدة هي الكتب التي ذكرتها اولاً. قد تكون فاريد ان ابحت في اقسام القرآن القسم في القرآن هنا الكتب هنا كتاب امعان في اقسام القرآن لعبد الحميد الفراغ هناك كتاب اقسام

قرآن لابن القيم مستقل - [01:02:50](#)

تأليف مطبوع في مجلد قد تقول انا اريد ان ابحت في علم المناسبات فهناك كتب تعنى بالمناسبات مثل كتاب البرهان في تناسب سور القرآن لاحمد ابن إبراهيم الثقفي في متوفى سنة سبعمية وثمانية مطبوع في مجلدين هذا في - [01:03:10](#)

الصور فقط اه هناك كتاب تناسق الدرر في تناسق السور ايضا للسيوف وكتاب البرهان في ترتيب سور القرآن لابي جعفر ابن الزبير المتوفى سنة سبعمائة وثمانية. وللسيوطي كتاب اسمه مراد المطالع في - [01:03:26](#)

المقاطع والمطالع هذا الكتاب محقق وكما ذكرت لكم في انواع المناسبات هذا يتكلم عن نوع واحد منها اللي هي مناسبة مناسبة باول السورة واخر السورة. يعني لو فتحنا الان عشوائيا يعني في قوله مثلا في سورة صاد. اول السورة صاد والقرآن بالذكر. اخر السورة -

[01:03:46](#)

ان هو الا ذكر للعالمين. سورة الزمر في اول السورة تعبد الله مخلصا له الدين. وفي اخرها بل الله فاعبده. سورة رافع في اولها اولم يسيروا في الارض وفي اخرها؟ افلم يسيروا في الارض؟ سورة فصلت في اولها فاعرض اكثرهم وفي اخرها اعرض ونهى -

[01:04:06](#)

ليه؟ هذا فتح عشوائي الآن بهذه الطريقة فهذا يتكلم عن جانب واحد من انواع المناسبات. ايضا من الكتب اللي تعنى بالمناسبات الكتب اللي التفسير التي ذكرناها منها تفسير الرازي ومنها من الكتب تفسير ال سعود وذكرنا ايضا تفسير نسيتم - [01:04:26](#)

على كل حال نعم من اجمعها كتاب نظم الدروس في تناسق الايات والسور للبقاع هذا في ثلاثة وعشرين مجلد هذا تفسير لكنه يعنى

بذكر المناسبة بين كل جملة وجملة كل اية واية كل سورة وسورة وكل مقطع ومقطع ما يترك شيئا ويقول انه - [01:04:46](#)  
جمع كتابه هذا من عامة الكتب بل يقول وقف على جميع الكتب التي الفت في هذا الجانب وضمناها في كتابه ولما انتصف الكتاب  
عثر على كتابه في المناسبات فعاد من جديد يضمه في كتابه. هذا الكتاب لكنه لا يخلو من تكلفات - [01:05:06](#)

في مواضع كثيرة لكن يستفاد منها على كل حال هذا موسوعة في باب المناسبات. قد تقول اريد ان ابحت في الاشباه والنظائر او  
الوجوه والنظائف كلمة واحدة لها اكثر من معنى. مثل لفظة امة وادكر بعد امه يعني بعد مدة من الزمن - [01:05:26](#)  
ان ابراهيم كان امة يعني الرجل جامع لحصال الخير التي تفرقت في غيره. وجد عليه امة من الناس يشكون يعني جماعة لان الناس  
غافلة لفظة واحدة تأتي لعدة معاني فهذه يوجد كتب في كتاب مطبوع لمقاتل ابن سليمان المتوفى سنة مئة وخمسين - [01:05:46](#)  
اه في الاشباه والنظائر في كتاب ايضا مخصوص لهارون العور صف سنة مئة وسبعين وهناك كتاب للمبرد اسمه متفق لفظه واختلف  
ومعناه في القرآن المجيد وهناك كتاب الوجوه والنظائر للدامغان توفى سنة اربع مئة وسبعة واربعين طبع وطمع له المحقق من عند  
نفسه عنوانا قال - [01:06:06](#)

موس الوجوه والنظائف القرآن. وليس هذا عنوان الكتاب الاصيل. وهو مرتب على الحروف المعجم وتصرف في ترتيبه هو ايضا من  
اشياء على كل حال كذلك وجوه القرآن اسماعيل ابن احمد الضير متوفى سنة اربع مئة وثلاثين مخطوط هذا تحصيل نظائر القرآن  
للحكيم - [01:06:26](#)

الترمذي توفى سنة ثلاث مئة وعشرين فهذا مطبوع هذي ومن ابرز الكتب واشهرها في هذا كتاب ابن الجوزي اسمه الاشباه والنظائر  
في القرآن وهو كتاب متيم وسيف ودقيق. اه ومن الذين ذكروا اشياء كثيرة من هذا الطبيب سيروا زبادي في كتابه بصائر ذوي  
التمييز المطبوع في نحو سبع مجلد - [01:06:46](#)

او ثمانية. ذكر كثيرا من هذا النوع. آآ قد تقول اريد كتبا في القراءات. هناك كتب في القراءات السبع وهناك قراءة العشر هناك كتب في  
الاربع عشر هناك كتب في الشواذ فقط فمثلا في القراءات السبع كتب مفردة في القراءات العشر كذلك - [01:07:06](#)  
يعني مثلا الكتاب المبسوط لابن مهران مطبوع في مجلد وسهل التناول هذا في العشر. كتاب النشر لابن الجزري. هذا في القراءات  
العشر كتاب مكى ابن ابي طالب هذا في السبع وهكذا هناك كتب في التوجيه يعني مثلا كتاب الحجة للقراءات السبع لابي -  
[01:07:26](#)

الفارسي هذا في التوجيه وهو مطبوع كتاب القراءات وعلل المحويين فيها للازهري. كتاب الكشف عن وجوه القراءات في مكة ابن  
ابي طالب كتاب اعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه وكذلك كتاب الحجة في القراءات لابن ابي زنجلة ومطبوع في مجلد واحد  
- [01:07:46](#)

في توجيه القراءات الشاذة كتاب المحتسب لابن جني. قد تقول اريد ان ابحت في الحروف العاملة يعني مثلا في تأتي بمعاني معنى  
لاصليبنكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل. امنتهم من في السماء يعني على السماء. فكل حرف من هذه الحروف يأتي -  
[01:08:06](#)

معاني متعددة الحروف تتناوب يسمونه ترميم آآ هناك كتب تعنى بهذا من ابرزها واجمعها في موقع التعريف كتاب الحروف العاملة  
في القرآن الكريم لهادي ابن عطية المطر الهلالي. هذا كتاب جمع الكلام على هذه الحروف من كلام اللغويين - [01:08:26](#)  
ومحوم والمفسرين. وجعل ذلك كل واحد من هذا في باب مستقل. يعني الكلام على هذا الحرف في هذا الباب في هذا الباب وفي  
هذا الباب وهناك كتب اخرى بعضهم متقدم مثل كتاب رصف المباني للمالكي وبعض الكتب تكلمت عن حرف واحد وبعض الكتب  
تكلمت عن ثلاثة احرف - [01:08:46](#)

قد تقول انا اريد ان ابحت في موهب التعارف الايات اللي ظاهرها التعارف. اقول عندنا كتاب دفع اهانة واضطراب عن اي كتاب  
الشيخ محمد امين الشنقيطي وهو مطبوع في اخر اضواء البيان ومطبوع على كل حال في ضمن المجموعة الكاملة للطبيعة في  
الشيخ ايضا قد تقول - [01:09:06](#)

اريد في فضائل القرآن. هناك كتب مشهدة هناك كتب من غير اسناد هناك كتب تعنى بالصحيح. من الكتب فضائل القرآن لابي عبيد القاسم بن سلمان وهو من انفع الكتب واجمعها. هذا كتاب كبير حقق في المغرب وهذا من افضل طبعااته حقق كنسخة خطية. لا الحكم على - [01:09:26](#)

كنسخية المجلدين اه موجود عدد الروايات في هذا الكتاب تسع مئة وسبعة وعشرين رواية بالاسناد طبعا ليس كل هذا في الفضائل هناك الادب مع المصحف هناك اشياء في قضايا تتعلق ببعض الاداب وبعض كتاب فضائل القرآن الكريابي المتوفى سنة ثلاث مئة وواحد للهجرة - [01:09:46](#)

اه عدد الروايات اللي فيه مسندة مئة وسبعة وتسعين رواية. كتاب فضائل القرآن لابن قريش المتوفى بمئتين وخمسة وتسعين للهجرة. عدد الروايات وهو مسند عدد الروايات ثلاث مئة وثمان روايات. من الكتب ايضا هناك كتب لبعض المعاصرين. آآ اعتنوا بالرواية الصحيحة - [01:10:06](#)

من ذلك موسوعة فضائل سور وايات القرآن للترهون وهناك اه كتاب صغير اه في فضائل القرآن وحملته في السنة المطهرة لمحمد موسى نصر لكن عامة ما في هذا الكتاب هو في الاداب وفي اشياء قليلة عن الفضائل. قد تقول انا اريد كتبنا نتحدث عن الدفاع عن القرآن - [01:10:26](#)

هناك تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تضمن اشياء كثيرة هناك كتاب كبير اسمه الانتصار للقرآن للباقي اللامي هذا رد على الطاعنين في القرآن من الرافضة ومن النصارى هذا له مختصر ايضا اسمه نوفل في الانتصار مطبوع في اه نحو يعني كتاب - [01:10:46](#)  
بحوالي ثلاث مئة صفحة نكتة الانتصار وهناك كتاب المدخل لعلم تفسير القرآن للحداوي تضمن كثير من هذا النوع الدفاع عن القرآن والرد على الزنادقة والطاعن القرآن وكذلك في كتاب آآ معاصر آآ مفيد اسمه دعاوى الطاعنين في القرآن لعبد المحسن الزبل المطيري هذا رسالة علمية - [01:11:06](#)

في احدى الجامعات قد تقول انا اريد الحديث عن تشبيهات القرآن وهذا اوسع من الامثال كل تشبيه في القرآن في كتاب جيد في هذا الموضوع فاسمه الجمان في تشبيهات القرآن مطبوع لكنه يبدو لي غير منتشر ولا معروف لكن كتاب جيد يوجد عند بعض - [01:11:26](#)

المكتبات الجمال في تشبيهات القرآن لابن نافية في البغدادي المتوفى سنة اربع مئة وخمسة وثمانين للهجرة وللأسف المؤلف رمي بالزندقة له اشعاره وترجمته وكلام كله زندقة للأسف والكتاب جيد والله العافية. قد تقول اريد ان ابحت في مقاصد في السور. سور تتكلم عن ماذا؟ ما هو المقصود الذي جاءت السورة لتقريره؟ نقول هناك كتاب مساعد النظر - [01:11:46](#)

في الاشراف على مقاصد السور لبقاعه. من كتب التفسير لتذكر موضوع السورة كما ذكرنا في التحرير والتنوير للطاهر ابن قد تقول اريد كتبنا نتحدث عن الامثال في القرآن. اه هناك كتاب الامثال من الكتاب والسنة للحكيم الترمذي. ايضا كتاب الامثال - [01:12:11](#)  
في القرآن لحسين ابن الفضل. يعني ايش معنى الامثال الكامنة؟ الامثال انواع. في امثال عند الادباء. في امثال عند اللغويين الامثال

المعروفة عندنا بالمعنى المتداول اللي هو كلمة موجزة سائرة قيلت في مناسبة ثم صارت تستعمل مثل الصيف - [01:12:31](#)

اكل اللبن هذا واحد خطب وهو رجل غني وعنده ابل وغنم وبقر فخطبها في الصيف والصيف تذكر فيه الثمار وبعد شيخة ابت فجاءت اليه الشتاء وقت الجوع والشدة تريد شيئا افتقر فقال لها ايه الصيف ضيعت - [01:12:51](#)

لبن شخص حينما خطبتك في الصيف ورفضت والان جاية تبغين اللبن الصيف ضيعت اللبن فاذا طلبت من احد شيئا مثلا او ونحو ذلك فامتنع ثم جاءك وقد احتاج تقول له الصيت ضيعت اللبن. موقفك الاول منع من التجاوب معك في هذا الموقف الان مثلا -

[01:13:11](#)

وهكذا بعض امثال شعبية وبعضها قيلت في مناسبة ثم صفحة هذا لا يوجد في القرآن لان الله اعظم شأننا من ان يتمثل بقوله قاله في مناسبة ثم يذكره الله عز وجل هذا غير موجود لكن يوجد نوع اسمه الامثال الكامنة مثلا ما معنى الامثال الكامنة؟ يعني ان -

[01:13:31](#)

يكون هناك يعني مثل خير الامور الوسط هذا مثل ثامن في قوله تعالى لا فارغ ولا بذر هو ان بين ذلك في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل من فيه المثل. لاحظتم يسمى الامثال الكاملة ويوجد امثال في القرآن في تصوير - [01:13:51](#) بعض الاشياء المعنوية بالصورة المحسوس مثلهم كمثل استوقد ناراً فلما مضت الى اخره. وهناك كتاب منتزع من كلام ابن القيم في اعلام الموقعين مستقلاً سمي بالامثال في القرآن لابن القيم والواقع انه منتزع من اعلام الموقعين. وما الكتب تتحدث عن قضية الامثال عموماً - [01:14:11](#)

مثل ضرب الامثال في القرآن اهدافه التربوية واثاره في عبدالمجيد هناك كتاب الامثال في القرآن لمحمود ابن الشريف هناك كتاب امثال القرآن والسور من ادبه الرفيع لعبد الرحمن حبنكة الميداني الى غير ذلك من الكتابات. قد تقول انا اريد ان ابحت في اسباب النزول ما هي كتب اسباب النزول - [01:14:31](#)

نقول من اجمع هذه الكتب لو انه اكتمل كتاب يحافظ ابن حجر العسقلاني. اسمه العجائب في بيان الاسباب. هذا ما المؤلف رحمه الله وهو مسودة ما بيضه ما اكتمل تكلم يعني فيه من الاثار ثلاث مئة وتسع عشر - [01:14:51](#)

او رواية وصل فيه لآية سبعة وسبعين من سورة النساء. هذا الكتاب في توسع يناقش الروايات. لو اكتمل لكان موسوعة لكن للاسف انه لم يكتمل وقد طبع محققاً في مجلدين. اه هناك كتب اه مسندة فيها اشتملت على اشياء كثيرة جداً من - [01:15:11](#) الاسباب نزول مثل الكتاب الواحد فهو موسوعة في هذا الباب لكن في الصحيح والضعيف. وتحقيق النص الخطي المخطوطة افضل طبعة له تحقيق الشيء فقط هذه التي تقتنى وهناك كتاب للشيوخ ليس بمصطلح الاسانيد ويقول انه جمع فيه اكثر مما جمعه الوحيدين يشمل باب النقول - [01:15:31](#)

لكن فيه الصحيح والضعيف وقد حقق في الجامعة الاسلامية وحكم على الروايات التي فيه منذ زمن ولكنه لم يخرج فيما انا. هناك كتب في هذا الموضوع لبعض المعاصرين مثل المحرم في اسباب نزول القرآن للدكتور خالد المزيني هذا رسالة علمية جمعه من الكتب التسعة طريقة - [01:15:51](#)

مرتبة وجيدة ومنظمة ويذكر رواية ويذكر عناوين تحتها يتكلم على قضايا تتعلق بها ويذكر الخلاصة او تعليمي ومفيد ويناقش ايضاً هذه الاشياء الاسباب نزول او لا. فهذا من انفع الكتب في اسباب النزول. هناك كتاب اسمه الاستيعاب - [01:16:11](#) لبيان الاسباب لمحمد موسى نصر للاستيعاب في ثلاثة مجلدات حاولوا ان يجمعوا الروايات لاسباب النزول الصحيح والضعيف وفاتهم بعض الاشياء يحكمون بعض الروايات. هناك من حاول ان يجمع الروايات الصحيحة فقط مثل صحيح اسباب النزول لابراهيم محمد العلي مطبوع في مجلد في ثلاث مئة واربعه وعشرين رواية - [01:16:31](#)

هذي في اسباب النزول وذكر مئة وستة واربعين رواية مما لا يعد من اسباب النزول في نظره بعد ذلك. القسم الثاني اه مطبوع الكتاب اسمه صحيح اسباب النزول وفيه ايضاً كتاب للشيخ مقبل الوادي رحمه الله اسمه صحيح مسند من اسباب نزول وهو مسلسل صغير ذكر جملة من اسباب النزول - [01:16:51](#)

في حالة النظر يستوعب. على كل حال نحن ليس المقصود هو الاستقراء كل الكتب اطلاقاً وانما نذكر بعض الكتب. ايضاً قد تقول انا اريد ان انظر في اسماء السور ما هي اسماء كل سورة؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟ بعض كثر التفسير تعنى بهذا وهناك كتاب آآ صدر اخيراً - [01:17:11](#)

في هذا الموضوع اسمه اسماء سور القرآن وفضائلها. كتبه الدكتور منيرة الدوسري. وهذه الرسالة. هذه متنوعة احببت ان اذكرها ولا ادع اني استوعبت ولا في الكلام على كتب التفسير ايضاً ولا يمكن هذا يعني نحن لو اردنا ان ندرس كتاباً واحداً - [01:17:31](#) لرفع تفصيلية نحتاج ان ندرس في فصل دراسي كامل لكتاب واحد. دراسة علمية دراسة مفصلة وكذا وان لنا بهذا لكن المقصود انه يخرج الانسان من هذا المجلس بتصوراته يكون عنده فكرة عن جملة من كتب التفسير يتفتق بهم عن اشياء - [01:17:51](#) فهذا هو المقصود اما التدبر وكذا وطالب العلم ييحث وينظر ويقرأ ويقارن وهكذا هذا ما يتعلق بهذه الدورة وهذا اخر ما اردت ان اذكره واسأل الله عز وجل ان يغفر لي ولكم يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته ينفعنا واياكم بالعلم - [01:18:11](#)

يرزقنا واياكم التقوى والاخلاص والمراقبة ويغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المسلمين واشكركم على حضوركم واشكر الاخوان اللي رتبوا هذه الدورة اسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضى صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:18:31